

وجوب لزوم جماعة المسلمين الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العياد

عبدالرزاق البدري

الحمد لله الذي اتم لنا النعمة وجعل امتنا امة الاسلام خيراً ملة وهدانا اليه صراطاً مستقيماً. وسبيلاً قويناً. احمده الا واشكره على ما هدانا للإسلام وجعلنا من امتى سيد الانم ووالى علينا الفضل والعطاء - 00:00:03

الانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحبه به اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين او صيكم ونفسی بتقوى الله فانها - 00:00:42

فانها العدة في الشدة والرخاء. والذخيرة في السراء والضراء بها تكشف الهموم وتزال الغموم وتجلب الارزاق وتتيسر الامور ومن يتلقى الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن - 00:01:15

اتق الله يجعل له من امره يسراً. ذلك امر الله انزله اليكم. ومن يتقي الله يكفر عن سيناته. ويعظم له اجرها. عباد الله ومن نعمة في الله علينا بهذا الدين القويم. ان جعله سبحانه مباركاً على اهله - 00:01:45

تنتظم به امورهم وتجمعت كلمتهم ويلتئم شملهم صفهم وتقوى شوكتهم وتحقيق مصالحهم وتدفع به عنهم الشرور والافات. وتزول عنهم وتزول عنهم المحن والرازيات عباد الله وقد جاء الاسلام بقواعد الرصنة وتوجيهاته المباركة - 00:02:15

وارشاداتهم الحكيمة محققاً السعادة والطمأنينة والتمكين والقوة والمهابة والفوز والفلاح. وليس شيء من ذلك متحقق لامة الاسلام الا بتمسك صادق واعتصام جاد بحبل الله ودينه القويم وصراطه المستقيم. عباد الله ولنقف مع - 00:02:56

عظيم ثابت عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين فيه صلى الله عليه وسلم الجادة السوية والنهج السديد. لانتظام مصالح المسلمين واستقامة امرهم ويحذر فيه عليه الصلاة والسلام. من - 00:03:36

مسالك المنحرفة والطرائق المغوجة التي لا يؤمن معها العثار ولا تجلبوا للمسلمين الا الاضرار والاخطرار روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:04:06

وسلم قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات كميته جاهلية. ومن قاتل ومن قاتل تحت راية عممية. يغضب منع صبية او يدعوا الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتل - 00:04:33

جاهلية. ومن خرج على امتى يضرب ببرها وفاجرها. ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذى عهد عهده. فليس مني ولست منه للمؤمنين عباد الله وقد تضمن هذا الحديث العظيم ثلاث وصايا حكيمه يجب على كل - 00:05:03

كل مسلم ان يتأملها وان يجد ويجهد في تحقيقها وتطبيقها الوصية الاولى عباد الله. السمع والطاعة لولاة امر المسلمين. والنصح لهم وعدم الخروج عليهم ونزع عدم الخروج عليهم ونزع اليدين طاعتهم - 00:05:35

والحذر من مفارقة جماعتهم. ومن خالف ذلك فمات. ماتت مات ميتة الجاهلية ويجب ان يعرفوا عباد الله ويجب ان يعرف ان ولایة امر الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين الا بها فان بني ادم - 00:06:05

تتم مصلحتهم الا بالاجتماع. ولا بد لهم ولا بد لهم عند الاجتماع من رأس وامير ولا امرة الا بالسمع والطاعة. فان ولة الامر باذن الله تعالى بهم تنتظم مصالح المسلمين. وتجمعت كلمتهم - 00:06:35

وتؤمن سبليهم وتقام صلاتهم ويواجهوا عدوهم وبدون تتعطل الاحكام ونعم الفوضى ويختل الامن ويكثر السلب والنهب وانواع

الاعتداء وينتمي صرح الاسلام ولا يؤمن الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم فالواجب اتخاذ الامارة دينا وقربة يتقرب بها الى الله -

00:07:05

عن النصح للولاة والدعاء لهم بالتوفيق والسداد. والصلاح والمعافاة. والحذر من سبهم والطعن فيهم وغشهم. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا امرائكم ولا تغشوهم ولا - 00:07:45

اتبغضوهم واتقوا الله واصبروا فان الامر قريب. رواه ابن ابي عاصم في السنة النبوية الثانية عباد الله تحقيق الاخوة اليمانية والرابطة الدينية حذروا من العصبيات المذمومة والتعصبات المحمومة والحميات - 00:08:15

والعصبيات العرقية التي تفرق ولا تجمع وتشتت ولا تؤلف وتفسدو ولا تصلح ومن اثارها الوخيمة واضرارها الاليمة نسوء القتال تحت رايات عمية يغضب فيها عصبية. ويدعى الى عصبي وينتصر لعصبية. ومن كان على هذا النهج فقتل. فقتلته جاهلية - 00:08:46 الوصية الثالثة عباد الله حفظ وحدة المسلمين ومراعاة حرماتهم الوفاء بعهودهم وعقودهم والبعد عن الاضرار بهم وايذائهم. ومن تركها هذا السبيل المبارك وخرج على المسلمين يضرب بربهم وفاجرهم ولا يتحاشى - 00:09:26

ما من مؤمنهم ولا يفي لدی عهد عهده. فالنبي صلى الله عليه وسلم منه براء ولهذا قال في الحديث فليس مني ولست منه. عباد الله فما اعظمها من وصايا وما اشد حاجة المسلمين الى تطبيقها لتحقق لهم الخيرية ولیامن - 00:09:56 من الاخطر المحدقة والشروع المهلكة والعواقب الوخيمة. معاشر المؤمنين ومن يتأمل هذه الوصايا المباركة والتوجيهات السديدة يدرك سوء حالی وقبیح في عالفة الضالة والمجموعة المنحرفة من اتخاذوا اخافة المؤمنين وارعاب الاميين. وقتل المسلمين والمستأمين - 00:10:26

تخريب المساكن وتجيير الدور سبيلا وطريقا. ويزعمون انهم يصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. افمن الاصلاح عباد الله قتل النفوس من الولدان والنساء والشيب او من الاصلاح عباد الله؟ الخروج على ولی - 00:11:06 بامر المسلمين ونزع اليدين من الطاعة وقتل رجال الامن وتسيفيه العلماء الفقهاء او من الاصلاح اطلاق الاموال المحترمة وتدمير الدور مساكن او من الاصلاح نقض العهود واخفار الذمم. وقتل المعاهدين - 00:11:36

مستأمين هیهات وحاشا ان يكون هذا سبيل المصلحين. وقد جاء في بيان لهيئة كبار العلماء حول هذه الفتنة المنحرفة. جاء فيه تأييد ما تقوم به الدولة ما تقوم به الدولة وفقها الله من تتبع لتنفيذ تلك الفتنة - 00:12:06 منحرفة والكشف عنهم وتحذير العباد والبلاد من شرهم. درءا للفتن عن ديار المسلمين. وحماية ليبيضتهم وانه يجب على الجميع التعاون في القضاء على هذا الامر الخطير لان ذلك من التعاون على البر والتقوى الذي امر الله به. والحذر والتحذير من - 00:12:36 التستر على هؤلاء او ايواهم وان هذا من كبائر الذنب. وجاء في البيان التأكيد على وجوب الالتفاف حول قيادة هذه البلاد وعلمائها. وان الامر يزداد تأكدا في مثل هذه الاوقات اوقات فتن نعوذ بالله من الفتنة كلها ما - 00:13:14

قه منها وما بطن ونسائه جل وعلا ان يجمع كلمة المسلمين على الحق والهدى وان يكتب اعداءه اعداء الدين. وان يرد كيدهم في نحورهم. وان يجنب بلاد المسلمين كل سوء ومكره. وان يهتك سترا المعتمدين على حرمات الاميين - 00:13:44 وان يكف البأس عنا وعن جميع المسلمين. وان يوفق ولاته امرنا لما فيه صلاح بلادي والعباد وان يهدينا جميعا سبيلا الرشاد. ان ربى لسميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:14:14

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد - 00:14:54

الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاده وارشدته الى خير امور دينه ودنياه ثم اعلموا عباد الله ان امتنا امة الاسلام امة واحدة يشتغلون في الآلام والآلام معبودهم واحد وغاياتهم واحدة وقبلتهم - 00:15:25 واحدة دينهم واحد مثالمهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهور ومثلهم كما جاء في الحديث الاخر كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا عباد - 00:15:55

الله وان اخوانا لنا من المسلمين يتعرضون في هذه الاوقات في العراق وفي فلسطين وفي غيرهما من الديار يتعرضون لظلم غاشم واعتداء اثم وعدوان يتعرضون عباد الله لتخريب ديارهم لتخريب ديارهم - [00:16:25](#)

وقتل الانفس المغضومة من النساء والصبية والشيخ وغيرهم. عباد الله ومن يتأمل تلك الحال ويتبصر بذلك الامر الذي حصل لهم يالم غاية الالم بهذه الحال الاسيبة والوضع المؤلم الذي تمر به ديار اهل الاسلام. عباد الله - [00:16:55](#)

ان الواجب علينا اجمعين ان نلزم اخواننا وان نتأثر غاية التأثر لما حصل له وان نقف معهم ومن اعظم ذلك واكده عباد الله الدعاء لهم بظهور الغيب بان يعز - [00:17:25](#)

الله دينه وان يعلی كلمته وان ينصر عباده المؤمنين في كل مكان. وان يبطل كيد الكافرين فان الدعاء عباد الله يجب ان يكون من كل مسلم لاخوانه والدعاء مستجاب وقد كان عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث اذا خاف قوما قال اللهم انا - [00:17:45](#)

اعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم. عباد الله وصلوا وسلموا على محمد بن عبد الله كما امر الله بذلك في كتابه فقال ان الله ولائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:18:15](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:18:35](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارض اللهم عن الخلفاء الرashدين الائمة المهديين ابي بكر وعمرو وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين - [00:18:53](#)

انه من تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. فاللهم عز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين - [00:19:13](#)

ودمر اعداء الدين. اللهم انصر اخواننا المسلمين في العراق وفي فلسطين وفي كل مكان. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا اللهم ايدهم بتائيدهك. اللهم احفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ضعفاء فقوهم ذليلين فاعزهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين. فانهم - [00:19:33](#)

لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم انا نجعلك في ونعود بك اللهم من نحورهم ونعود بك اللهم من - [00:20:03](#)

من شرورهم اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى. اللهم سددنا في اقوالنا واعمالنا اعمالنا اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين لما - [00:20:23](#)

فيه صلاح الاسلام وعز المسلمين. اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah انت وليها وموالها اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [00:20:43](#)

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. الموت راحة لنا من كل شر. اللهم اكفنا بحالك عن حرامك. واغتننا بفضلك عن سواك. اللهم اللهم - [00:21:03](#)

اذهب عن ديارنا الغلا والبلاء والزلزال والمحن والفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصلاح ذات بيننا والتفاوت بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وببارك لنا في اسماعينا وابصارنا وقواتنا - [00:21:23](#)

وازوجنا واموالنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخر سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم الاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:21:43](#)

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون - [00:22:13](#)